

البخاري (93) " قراءة القرآن بعد الحدث وغيره " كتاب الوضوء

باب (53-93) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب الرجل يوضئ صاحبه قال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا
يزيد بن هارون ان يحيى عن موسى ابن عقبة - [00:00:49](#)
عن قريب المولى ابن عباس عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة اي اتجه من عرفة الى مزدلفة
في الحج عادل الى الشعب - [00:01:13](#)
فقضى حاجته عادل اي مال ومنه ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يميلون عن التوحيد الى الشرك قال عدل الى الشاب فقضى
حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ - [00:01:37](#)
فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال فقال المصلى امامك يعني
بقي عنه وقت فيه استحباب الوضوء لغير صلاة - [00:02:06](#)
فيه سب الرجل على الاخر يتوضأ هذا الذي بوب به البخاري باب الرجل يوضئ صاحبه يقول هنا كلاما ينقل عن النووي الاستهانة
ثلاثة اقسام احضار الماء اتحضروا الماء لشخص يتوضأ به ولا كراهة فيه اصلا - [00:02:35](#)
قلت لكن الافضل خلافه وما وجه الافضلية اذا وقد وضأ اسامة النبي واحضر له الماء وانس وغيره قال الثاني مباشرة الاجنبي الغسل
يعني الاجنبي هو الذي يغسل لك رجلك وهذا مكروه الا لحاجة - [00:03:14](#)
الثالث الصب وفيه وجهان احدهما يكره والثاني خلاف الاولى وهذه التفصيلات لا اعلم لها مستندات ثوابت. والله اعلم قد عقب بانه
اذا ثبت ان النبي فعله لا يكون خلاف الاولى - [00:03:46](#)
قد يجاب على هذا قال واجيب بانه قد يفعله لبيان الجواز اورد التعقب ورد عليه. قال قد اثنى عمرو ابن علي وهو الفلاس قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد - [00:04:16](#)
قال اخبرني سعد ابن ابراهيم انا نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة ابن المغيرة ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:04:39](#)
وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين ومسح على الخفين
الشاهد ان مغيرة ايضا صب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)
وما ادري ما الدليل الذي حمل النووي على ان يقول بالكراهة مع صنع النبي له بلا دليل يخالف علمناه قوله فغسل وجهه ويديه ومسح
على الخفين لم يذكر هنا مسح الرأس اختصارا - [00:05:28](#)
والمسح على النار عندكم مسببة اذا تسببتوا في بعض النسخ جزاك الله خير ما اللفظ الذي عندكم بالضبط اقرأ اللفظة تامة يعني كلمة
مسحة مكررة. ومسح برأسه برأسه ومسح على الخفين. جزاك الله خيرا - [00:06:00](#)
حديث المغيرة بن شعبة له عنه عدة طرق كلها على ذكر الخفين وقد روى بعضهم واحد اظنه شرح بيل بلفظ الجوربين وهي

لفظة شاذة شاذ في حديث المغيرة انه مسعى على الجوربين - 00:06:38

وجل الرواة رويها بلفظ الخفين ولذا نقل الامام النووي رحمه الله عن عشرة من علماء العلل والحديث توهين لفظة المسح على

الجوربين وذلك في كتاب المجموع فليرجع اليه من شاء - 00:07:17

قال باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره فقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام لا يعني الحمام الذي يفعله الناس الان

الكنيف انما كان الحمام مكان فسيح رهب - 00:07:51

لا اقول منفصل الان يعني يتوهم الناس ان الحمام الدش اللي موجود. لا حمامات كانت مجاورة للنيل في بلاد مجاورة لنا اماكن

فسيحة يغتسل فيها عدد من الناس نعم ممكن حمامات السباحة شبيهة لا بس كانت يعني - 00:08:18

طيب ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم يعني ان كانوا عراة فلا تسلم

عليهم. كانوا عراة فلا تسلم عليهم - 00:08:42

قال هذا الباب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره يشعر بجواز هو واضح في انه يقرأ القرآن على غير وضوء على غيري وضوء ويشهد له

حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

يذكر الله على كل احيائه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضت افعلي ما يفعل الحاج الا ان تطوفي بالبيت الا ان

تطوفي بالبيت والحديث الذي فيه - 00:09:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن لا يحجبه شيء الا الجنابة لا يثبت طيب قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال

حدثني ما لك هو خاله - 00:10:07

خال اسماعيل واسماعيل من رجال البخاري المتكلم فيهم فان قيل لما اخرج له البخاري وقد تكلم فيه فجوابه ان البخاري انتقى

احاديثه اي انتقى من احاديثهما قد صح منها قال حدثني مالك عن مخزومة ابن سليمان - 00:10:32

عن قريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته

فالتشاط في عرض الوسادة واتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واله في طولها - 00:11:05

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده - 00:11:32

ثم قرأ العشر الايات الخواتما من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضاً منها فاحسن وضوءه يعني انه قرأ قبل الوضوء قال ثم

قام يصلي قال ابن عباس - 00:11:50

فقمتم فصنعتم مثل مثل ما صنع ثم ذهبت فقمتم الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذن اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - 00:12:20

ثم اوتر ثم اضجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح قد يجاب على هذا الاستدلال لان النبي صلى

الله عليه وسلم قال تنام عينا ولا ينام قلبي - 00:12:47

كذا قال بعض اهل العلم كذا قال بعض اهل العلم لكن وان كان ذلك قائما الا ان قوله توضاً ثم قام يصلي دليل على انه لم يكن

متوضاً وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

تنام عينا ولا ينام قلبي لا ينفي انه يحدث كسائر البشر عليه الصلاة والسلام بارك الله فيك فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ركعة

ثلاث عشرة ركعة فيكون نقل عائشة - 00:13:50

رضي الله عنها اذ قالت ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة قالت عن علمها ولا ينفي قولها

ما سواه من الاقوال - 00:14:20

فالمثبت مقدم على النافي باب من لم يتوضاً الا من الغشي المثقل يعني الاغماء الشديد الذي ذهب بكل العقل قال حدثنا اسماعيل

حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته - 00:14:43

عن امرأته فاطمة وهي فاطمة بنت المنذر وبنت عمه المنزر ابن الزبير نعم عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس - [00:15:10](#)

فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيديها نحو السماء وقالت سبحان الله عائشة سبحت سبحت ولم تصفق ها هنا فعلى اي وجه يحمل هذا - [00:15:42](#)

يا طارق الله يزيذك بصيرة جزاك الله خيرا ان ذلك بحضرة النساء كانت بمعزل عن الرجال حيس لا يسمعها الرجال قال او قبل ان ينهى عن التسبيح للنساء فقالت سبحان الله فقلت اية - [00:16:16](#)

يعني هناك اية فاشارت اي نعم جواز الاشارة وجواز جواب السائل وانت تصلي بالاشارة خرج على قومه من المحراب اوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا لكن لم يكن في الصلاة لم يذكر - [00:16:47](#)

اشارته لابي بكر اثبت طيب رد النبي السلام وكان يصلي قال فاشارت اي نعم فقمتم حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء يعني ما اغمي علي تماما ولكن خلاص قاربت الاغماء - [00:17:14](#)

فجعلت اصب فوق رأسي ماء فيه جواز صب الماء فوق الرأس اثناء الصلاة للحاجة للحاجة. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اراه الا قد رأيته في مقامي هذا - [00:17:46](#)

حتى الجنة والنار ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مسل او قريية من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء - [00:18:18](#)

فيقول ومحمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا. فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا واما المنافق او المرتاد لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - [00:18:44](#)

الشاهد ان الغشي الخفيف يعني الاغماء الخفيف لم يوجب وضوء باب مسح الرأس كله مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها - [00:19:15](#)

فسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض الرأس احتج بحديث عبدالله بن زيد هل الباء للتبويض ام للاشتمال والاستغراق سنة الرسول انه اقبل بيده وادبر لكن هل الاقبال والادبار يعني ان كل الرأس مسح او اقله - [00:19:43](#)

اغلبه وبهذا قال بعض العلماء ونادى على الايجاب ام على الاستحباب ايضا اتجاه اخر قال حدثنا عبدالله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبدالله بن زيد - [00:20:20](#)

ووجد عمرو ابن يحيى استطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبدالله بن زيد نعم فدعا بماء فافرج على يديه فغسل مرتين ثم مضمضة واستنثر ثلاثا - [00:20:45](#)

ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادور بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بي ما الى قفاه ثم ردهما الى المكان - [00:21:05](#)

الذي بدأ منه ثم غسل رجليه آآ هنا التعقب ان ذلك لا يعني تعميم الرأس انما الاغلب والله تعالى اعلى واعلم اخر حديث باب غسل الرجلين الى الكعبين كلمة الى - [00:21:26](#)

هل هي الغاية او ان الكعبة الكعبين يدخلان فيما يغسل حدثنا موسى حدثنا وهيب انا امر عن ابيه قال شهيدته عمرو بن ابي حسن سأله عبدالله بن زيد عن وضوء النبي - [00:21:53](#)

صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات - [00:22:14](#)

ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين يعني في جواز الاختلاف في عدد الغسلات لكن عبدالله بن زيد روى روايات كثيرة في هذا الصدد وينبغي - [00:22:36](#)

لمن يؤلف في صفة الوضوء ان يأتي بكل مرويات عبدالله بن زيد قال ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم

غسل رجليه الى الكعبين هل الكعبان داخلان فيما يغسل - [00:23:01](#)

فمن العلماء من استدل بلفظة ثم شرع في الساق على انهما يغسلان والله اعلم وكذا بلفظة فادار الماء على مرفقيه قال الكعبي في

رواية وفيها بعض الكلام احد له سؤال او له اضافة - [00:23:24](#)

بارك الله فيكم. بسم الله من نسي او شرب فاكل وشرب في النافلة يتم الصوم من ام يتم هل يجوز النفل بالجماعة ام لا حيس فعل

النبي نفعل يستدل يستدل للامام البخاري - [00:23:45](#)

اضافة الى غير ما ذكرتم بقول ابن عباس فصنعت مثل ما صنعت كلام طيب بس آآ صنعت مثل ما صنع لا يفيد ان ابن عباس كان على

وضوء او لم يكن - [00:24:13](#)

على وضوء بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:27](#)